



الأمانة في كل وقت

”كن أميناً إلى الموت فسأعطيك اكليل الحياة“
(رؤ 2: 10)



الشباب والاسرة



قداسة البابا المعظم
الأنبا تواضروس الثانى
بابا وبطريك الكرازة المرقسية 118



الأمانة في كل وقت

كن أميناً إلى الموت فسأعطيك اكليل الحياة" (رؤ ٢ : ١٠)

الأمانة فضيلة يحبها الناس من مختلف الطوائف والأديان لدرجة أنها تستخدم كمقياس للسلوك الأخلاقي من قبل الناس في مختلف الأمم والثقافات. فإذا كان العالم يقدر الأمانة ويعتمد عليها لتحديد كفاءة الآخرين. فكم بالأولى كمسيحيين نقدر الأمانة؟ ونحن كمسيحيين يجب أن نكون أمناء في جميع جوانب حياتنا، فهذه إحدى الطرق العديدة التي نشكر بها الله فنظهر أمانتنا من خلال الصدق فيما نعطيه. كان القديس بوليكرابوس أميناً للرب حتى نهاية حياته، فقد رفض وعود الامبراطور وأيضاً تهديداته لإنكار السيد المسيح وقال : "لقد عشت ٨٦ عاماً مع المسيح بفرح ومحبة. فكيف تتوقع مني أن أتركه الآن؟".

كن أميناً في روحياتك:

يجب أن نكون أمناء في حياتنا الروحية وعلاقتنا مع الله، وهذا يعنى المشاركة في وسائل الخلاص بانتظام، كالمشاركة في أسرار الكنيسة. كالاقرار ومن خلال التناول و التوبة، بهذا نخلص ونحصل على الحياة الأبدية، حضور الصلوات الجماعية ليس فقط القداسات بل أيضاً صلوات التسبحة و صلاة نصف الليل والسهرات الروحية بالكنيسة، بهذا نحمد اسم ربنا ونمجده. ونشكره على كل ما قدمه لنا ونرفع له صلواتنا.

• القراءة في الكتاب المقدس:

لكي ننمو في علاقتنا مع الله نحتاج أن نستمع إلى كلامه ولكي نعرف مايريد الله أن نفعله له بشكل أفضل.

• الصلاة والصوم:

الصلاة هي أن نطلب مساعدة الله لنا لتحقيق مايريد الله منا من خلال قراءة كلماته بالكتاب المقدس. وكما كان دانيال أميناً في صلواته المعتادة على الرغم من أنه كان يعلم أنه سيوضع في جب الأسود. وقد علمنا ربنا يسوع المسيح أن الصلاة مصحوبة بالصوم عندما قال "هذا الجنس لا يخرج بشء إلا بالصلاة والصوم" (مر ٩ : ٢٩)

• حضور الاجتماعات الروحية:

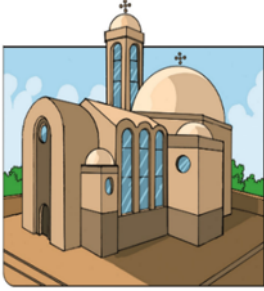
من خلال حضور مدارس الأحد واجتماعات الشباب يتم النمو في معرفة الله تحت إشراف خادم وبين أصدقاء بالخدمة. فاستخدام هذه الطرق يشجع المخدمين على طرح الأسئلة والمناقشة مما يساعد في حياتهم الروحية.

• قراءة الكتب الروحية:

عندما نقرأ الكتب الروحية التي كتبها آباء الكنيسة ورجال الله القديسون يمكننا أن نفهم بشكل أفضل الكتاب المقدس وأسرار الكنيسة. فمن خلال السعي المستمر للنمو الروحي نكون أمناء في حياتنا الروحية.

كن أميناً في كنيسةك:

كنيستنا غنية بتاريخها العظيم في اللغة القبطية والترانيم وسير القديسين والطقوس والتقليد. فيجب أن نكون أمناء في هذه الهبة العظيمة التي منحنا الله أياها بالحفاظ عليها حية.



المشاركة في أنشطة الكنيسة:

المشاركة في طقوس وكل أنشطة كنيسةنا القبطية

- تعلم اللغة القبطية.
- تعلم ترانيم الكنيسة.
- قراءة سير القديسين والتعلم من فضائلهم.
- المشاركة في أصوام الكنيسة.
- حضور المناسبات الخاصة بالكنيسة مثل أسبوع الآلام و شهر كيهك الخ

في عقيدة الكنيسة:

يجب أن نعرف إيماننا ونلتزم به ونسلمه لمن سيأتي بعدنا فإن الدفاع عن إيماننا ضد التعاليم الخاطئة يحافظ على استمرار الإيمان المستقيم دون تغيير للأجيال القادمة. هكذا نكون أمناء في كنيسةنا من خلال إبقائها أرثوذكسية. يعلمنا القديس أثناسيوس الرسولي الدفاع عن إيماننا والثبات فيه حتى لو كان العالم كله ضدنا. فقد دافع عن الإيمان الأرثوذكسي ضد الهرطقة الأريوسية. بسبب القديس أثناسيوس والعديد من القديسين في كنيسةنا أمكننا أن نعيش الإيمان الذي أعطانا إياه ربنا يسوع المسيح نفسه. فيجب أن نفعل كما فعلوا للكنيسة في المستقبل أيضاً.

كن أميناً في مواهبك:

خلق الله كل واحد منا وأعطاه مهمة على الأرض وعلينا تحديد دورنا من أجل فائدة أنفسنا وعائلتنا وكنيسةنا ومجتمعنا. ويجب استخدام المواهب "الوقت، المدرسة، العمل، الفن، الموسيقى، الرياضة الخ" لصالح أنفسنا والآخرين "لا تهمل الموهبة التي فيك، المعطاه لك بالنبوة" (١ تيموثاوس ٤ : ١٤) كان داود النبي مرنماً أميناً لموهبته، وبارشاد الروح القدس كتب المزامير التي مازلنا نستخدمها في صلواتنا اليومية والتي تتضمن العديد من النبوءات عن الرب يسوع المسيح.

كن أميناً في علاقاتك:

الكتاب المقدس يوصينا بكثير من الوصايا أن نحب ونحترم عائلتنا وأصدقائنا. وبتنفيذ وصايا الكتاب المقدس نحافظ على علاقات صحيحة تقربنا إلى الله. ففي عائلتنا نطيع والدينا ونتعامل بلطف مع أخوتنا. أعطتنا القديسة دميانة مثالاً رائعاً للأمانة في الأسرة عندما منعت والدها من ترك الإيمان وقادته إلى التوبة والعودة إلى المسيح. فيجب أن نسعى جاهدين ليكون لنا تأثير جيد على أصدقائنا لنشجع بعضنا البعض على الحضور للكنيسة والتمتع الروحي بها. "المساير الحكماء يصير حكيماً ورفيق الجهال يضر" (أم ١٣ : ٢٠) عندما نحيط أنفسنا بأصدقاء جيدين يسعون للنمو في علاقتهم مع الله نسير في طريق جيد ويجب علينا أن نفعل ذلك مع الآخرين.



الخدمة الروحية

الخدمة الروحية ليست مجرد وظيفة. فالخادم ليس مدرس أو مشرف أو رئيس أو مدير. فعدم فهم طبيعة الخدمة يجعلها أشبه بالوظيفة. إذن ما هي الخدمة الروحية؟

الخدمة الروحية هي محبة:

- يتجه الشخص الروحي إلى الخدمة بدافع المحبة. فائض محبة الله يدفعه للخدمة.
- محبة الخادم لله تحببه في الآخرين والاهتمام بخلاصهم. فيتمنى أن كل الناس تختير محبة الرب ومشاركتهم لها مثله.
- وبمعنى آخر يتم التعبير عن المحبة القلبية إلى شكل الخدمة. فهي رغبة مقدسة لمساعدة الآخرين للوصول إلى الملكوت السماوات.
- إذا فقدت الخدمة المحبة فإنها تصبح روتين جاف، خالي من الروح وتتحول إلى نوع آخر من التدريس أو الإدارة أو العمل الاجتماعي.
- تصل إلى كمال المحبة في الخدمة عندما تحب الآخرين كمحبة الله لهم. "أحب خاصته الذين في العالم أحبهم إلى المنتهى" (يو ١٣: ١) وإذا لم نستطيع التمثل بالله في حبه لهم فيجب أن نحبههم بأفضل مالدينا.
- فقد كانت خدمة ربنا يسوع المسيح على الأرض مدفوعة بالمحبة. حتى عمل الخلاص امتلاً بمحبة إلهية صادقة. "لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية" (يو ٣: ١٦).
- لا يمكن أن يكون للخادم تأثير روحي على المخدم في عدم وجود محبة متبادلة. ومن خلال هذه المحبة تبنى الثقة وتقبل المشورة ويمكن للخادم أن يتفهم احتياجات المخدم الروحية ويمكن مساعدته للوصول لملكوت السماوات.

الخدمة الروحية هي عطاء:

- يجب أن يكون للخادم الحقيقي طبيعة العطاء، ويكون في حالة عطاء مستمر.
- يعطى بدون تغصب أو ضغط بل يعطى بشكل تلقائي من طبيعته الكريمة، كالشمس التي من طبيعتها تعطى الضوء لكل إنسان دون تحيز أو محاباة. الخادم الروحي يعطى الحب والتعلم والنصح والمشورة لكل شخص في كل ظرف في كل مكان.
- فالخادم مثل سيده "الذي جال يصنع خيراً" (أع ١٠: ٣٨) أينما وجد في البيت أو الكنيسة أو العمل أو المدرسة أو الجيم أو الكنيسة أنه يحاول (حتى بالطرق الغير مباشرة) التعاون مع الآخرين لجذبهم للسيد المسيح.
- فالخدمة الروحية عمل متنقل للخير حول الناس لإظهار طريق الرب لهم وتشجيعهم على التعرف عليه والعيش معه بشكل أفضل.



الغيرة المقدسة هي منبع الخدمة المقدسة:

- الخادم الروحي ملتهب بالمحبة والسعى النشط لخلاص نفسه والجميع "من يضعف وأنا لا أضعف؟ من يعثر وأنا لا ألتهب؟" (٢كو ١١: ٢٩)
- عندما يحب الخادم جميع الناس يكون مملوءاً بالغيرة المقدسة من أجل خلاصهم ومستعد لعمل كل ما يستطيع لمساعدتهم في جهادهم الروحي "صرت للضعفاء كضعيف لأربح الضعفاء، صرت لكل كل شيء لأخلص على كل حال قوماً" (١كو ٩: ٢٢).

- هذه هي صفات الراعى الصالح كما تعلمناها من الرب يسوع المسيح "أنا أرعى غنمى وأربضها يقول السيد الرب. وأطلب الضال، وأسترد المطرود، وأجبر الكسير، وأعصب الجريح، وأبيد السمين والقوى، وأرعها بعدل. (حز ٣٤: ١٥-١٦).
- وبالغيرة المقدسة يدرك الخادم أن الخدمة ليست سوى العمل بالروح القدس فهو الذى يعمل لبناء الملكوت والخدام أدوات فقط بيديه يعمل معهم وفيهم ويعطى كلمات القوة للذين يعملون وأذاناً منتبهة للسامعين. "لأن لستم أنتم المتكلمين بل روح أبيكم الذى يتكلم فيكم" (مت ١٠: ٢٠).

الخدمة الروحية تتبع من الشعور بالامتنان والواجب:



- الدافع الروحى للخادم هو الشعور بالامتنان لفضل كنيسةنا الأم التي علمته وراعيته ووجهته خلال نموه الروحى وفعلت روح الخدمة بداخله.
- ويشعر الخادم أيضاً بأنه مدين لإلهنا الحبيب الذى أحبنا حتى المنتهى ووهبنا معرفته وأظهر لنا طريقه. فيجب أن نحبه ونعتنى بشعبه ورعيته بنفس الطريقة التي أحبنا بها ورعايته لنا.
- الخدمة واجب روحى، فعلى كل شخص أن يخدم الآخرين. فعندما تحب الله والناس فعليك خدمتهم.
- لا أحد يمكنه أن يرى الآخرين يضلوا دون أن يفعل شيئاً. من ذاق الحب الإلهى ولايسارع بمشاركة هذا الحب مع الآخرين؟
- عندما عرفت المرأة السامرية السيد المسيح ذهبت وأخبرت الجميع "تعالوا وانظروا إنساناً قال لى كل ما فعلت، ألع هذا هو المسيح" (يو ٤: ٢٩)
- لم تتحول فقط من خاطئة إلى تائبة، ولكن تحولت إلى مبشرة و كارزة تحب السيد المسيح وتخبر الناس عنه.
- فكل إنسان يخدم حسب قدراته ومواهبه سواء كانت خدمة الفقراء أو المحتاجين أو المرضى أو خدمة النظافة أو مطبخ الكنيسة أو الخدمات المساعدة أو الإرشاد أو خدمة الشماسية أو التعليم طالما هو مدعو لهذه الخدمة من خلال الكنيسة. وبشكل عام يمكن لأى شخص أن يخدم من خلال أن يكون مثلاً جيداً للمسيحى أينما وجد.

الخدمة إشراف وموهبة ومسؤولية:

- المخدمين الذين أوكلتكم الكنيسة لخدمتهم هو مسئوليتك وستقدم حساباً عنهم ويجب أن نسأل أنفسنا ماذا فعلنا من أجل النمو الروحى لأولئك المخدمين.
- ليست المسئولية فقط للكنيسة أو للكهنة الذى دعاك للخدمة، بل لله الذى ائتمنك لها من خلال الكاهن الذى يمثل سلطة الكنيسة.
- فقد يكون الخادم المصدر الوحيد للمخدمين لمعرفة الله. وقد لا يكون لديهم تعليم روحى مناسب في منازلهم أو مدرستهم. فإن لم يتمكن أطفال الكنيسة وشبابها من العثور على الغذاء الروحى المناسب داخل الكنيسة من خلال خدامها فقد يفقدون أبنيتهم.
- المستقبل الروحى للجيل القادم بين يدي الخدام الحاليين. فكيف تتعامل مع خدمتك؟ في يوم من الأيام سيسأل الرب كل واحد منا قائلاً "اعط حساب وكالتك" (لو ١٦: ٢)
- فيجب علينا أن نقف أمام الله بمخافة طالبين الحكمة والأمانة لتقديم خدمة بأمانة ونقاء وبر.

الخدمة الروحية هي الامتلاء والفيض:

- الخدمة الروحية ليست مجرد كلام أو ممارسات بل هي حياة، إنها ليست معلومات نقدمها للآخرين. بل يجب أن تتحول الكلمات التي ننطق بها إلى كلمات حية من أجل إعادة الحياة للآخرين.
- كلماتنا لا تكون فعالة إلا إذا كنا نعيشها فكيف لشخص أن يعطي ما ليس عنده؟ فيجب أن يعيش الخادم مع المسيح وأن يكون له شركة معه أولاً حتى تصل للآخرين.
- يجب أن يكون الخادم له معرفة وعشرة مع المسيح أولاً حتى يمكنه توصيلها للآخرين.
- قمتلاً أباءنا الرسل كيف أعدهم الرب يسوع للخدمة. فقد أمضى معهم ثلاث سنوات يشرح لهم ويملاهم. لقد تعلموا من أمثلته وتعاليمه وتطبيقه العملي وطريقته في الخدمة ومن كل معجزة شاهدها.
- وأخيراً نالوا القوة في يوم الخمسين ثم بدأوا خدمتهم مملوئين من الروح القدس وفاضت للآخرين. "لكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم وتكونون لى شهوداً في اورشليم وفي كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض" (أع ١: ٨).
- كان الامتلاء من الروح القدس أيضاً شرطاً أساسياً لاختيار الشمامسة السبعة "فانتخبوا ايها الاخوة سبعة رجال منكم مشهوداً لهم ومملوئين من الروح القدس وحكمة ففقيهم على هذه الحاجة" (أع ٦: ٣)
- يجب أن نسأل أنفسنا اذن، هل نحن مملوئين بالروح القدس لنكون قادرين على مسئولية الخدمة؟ وهل أفعالنا لها ثمار الروح؟ "وأما ثمر الروح فهو محبة فرح سلام طول أناة لطف صلاح إيمان وداعة تعفف" (غل ٥: ٢٢-٢٣)

الخدمة هي نمو روحي:

- الخدمة الروحية الحقيقية تؤدي للنمو الروحي لكل من المخدمين والخدام أيضاً فيجب أن يرى المخدمين تعاليم الخادم في حياته قبل أن يعظهم بها.
- يجب على الخادم أن يهتم جيداً بخلاص نفسه أولاً ثم خلاص الآخرين. "بل أقمع جسدي وأستعبده حتى بعد ما كرزت للآخرين أصير أنا نفسي مرفوضاً" (١كو ٩: ٢٧)
- احد الحروب الروحية للخادم هي حرب الانشغال والتشتت. حيث يكون الخادم مشغولاً جداً في خدمته ومثقالاً بأنشطته ومهامه المتعددة متناسياً صلواته وأصوامه وقراءة الكتاب المقدس والتأمل الروحي. لهذا فان مقياس سلامة الخادم هو نموه الروحي جنباً إلى جنب مع المخدمين.

الله هو محور الخدمة الروحية الحقيقية:

- يمكن قول الكثير عن الخدمة الروحية ولكن أهمها وجود الله كمحور لأي خدمة فهو سبب الخدمة. وهو الذي يدعو إلى الخدمة وهو الذي يعمل في الخدمة. الله هو نقطة الوصول للخدمة وهدفها. من المهم لأي خدمة أو درس أو موضوع أو عظة أو نشاط أن تشير دائماً إلى الله، لتشجيع الناس على ممارسة حياة التوبة. ولجذب الناس إلى المذبح حيث يمكنهم أن يثبتوا في المسيح.
- أي خدمة لا تضع المسيح أمام أعين المخدمين هي خدمة باطلة وتحيد عن الهدف الروحي الحقيقي. وللتأكد من أننا نضع الله في مركز خدمتنا نحتاج إلى مراجعة الأساسيات التالية :
- لا شك أن الله قادر على كل أعمال الخدمة بنفسه. فيمكنه تحويل كل الناس بالعالم إلى قديسين. كما يمكنه ترتيب وتنظيم أي خدمة بدون أي شخص.
- روحه القدوس هو الذي يغير قلوب الناس ويرشد الخطاة إلى التوبة، ومع ذلك فإنه من تواضعه يسمح لنا أن نخدم ونتعاون معه للوصول إلى خدمة مثمرة.
- لقد أعطانا شركة مع روحه القدوس لتعمل فينا ومعنا ومن خلالنا. فإنه يقوم بكل العمل وينسب لنا نجاح الخدمة التي صنعها هو.
- عندما ندرك هذا التواضع العظيم كيف ننسى الله في خدمتنا؟

الخدمة هي دعوة من الله:

- قال ربنا يسوع المسيح لتلاميذه "ليس أنتم اخترتموني بل أنا اخترتكم وأقمتكم لتذهبوا وتأتوا بثمر ويدوم ثمركم" (يو ١٥: ١٦) وأيضاً "ان الذين سبق فعرفتكم سبق فعينتهم ليكونوا مثابهين صورة ابنه" (رو ٨: ٢٩).
- الله هو الذي يدعو الأفراد إلى الخدمة هو الذي يختار سواء كان ذلك من أجل الكهنوت أو التكريس أو أي خدمة في الكنيسة. "ولا يأخذ أحد هذه الوظيفة بنفسه بل المدعو من الله كما هارون أيضاً" (عب ٥: ٤).
- مجال الخدمة هو عمل الله، هو صاحب الكرم ويختار وكلائه حسب مشيئته فكيف ينسى العمال صاحب الكرم؟

الله هو الذي يتكلم في الخدمة:

- الخادم الحقيقي لا يتكلم من نفسه بل ما يضعه الله على لسانه.
- فالخادم ينال النعمة من الله ويوصلها للمخدومين فيجب أن يكون رسولاً أميناً.
- عندما اختار الله موسى للخدمة قال موسى للرب "استمع أيها السيد لست أنا صاحب كلام منذ أمس ولا أول من أمس ولا من حين كلمت عبدك بل أنا ثقيل الفم واللسان" (خر ٤: ١٠)
- أكد له الرب قائلاً: "فالآن اذهب وأنا أكون مع فمك وأعلمك ما تتكلم به" (خر ٤: ١٢)
- قال ربنا يسوع أيضاً لتلاميذه "الآن لستم أنتم المتكلمين بل روح أبيكم الذي يتكلم فيكم" (مت ١٠: ٢٠)
- الخادم الروحي وكيل الله يوصل رسالة الله وليس رأيه الشخصي أو ما يعتقده شخصياً.
- يسكب الخادم نفسه في الصلاة طالباً من الله أن يضع على لسانه كلمات البناء وحياة التغيير.

الله الذي يعطي قوة الكلمة وتأثيرها:

- طلب ربنا يسوع من تلاميذه "أقيموا في مدينة اورشليم إلى أن تلبسوا قوة من الأعلى" (لو ٢٤: ٢٩) إلى أي قوة كان يشير؟
- وقال لهم أيضاً "ولكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم وتكونون لى شهوداً في اورشليم وفي كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض" (أع ١: ٨)
- لم يبدأ أبأونا الرسل خدمتهم حتى نالوا قوة من الروح القدس وهو الذي يقوى الخادم في خدمته فيعطى الحكمة والقدرة على الاحتمال لمواصلة ومواجهة التحديات في الخدمة.
- الخادم الروحي الحقيقي يسحق نفسه ليسمح للروح القدس أن يعمل من خلاله ويمنحه القوة في خدمته.

الرهبنة القبطية

الرهبنة هي احدى أعظم مساهمات الكنيسة القبطية في الحضارة المسيحية. تأسست في مصر على أرض مصرية برجال ونساء مصريين أحبوا الرب يسوع حتي قرروا التخلي عن كل شيء من أجله. أصبحوا مصدر إلهام لكل العالم المسيحي وبذرة الحياة الرهبانية في العالم أجمع.

خلفية تاريخية

"الرهبنة" من الكلمة اليونانية "Monachos, Monos" "وحدة" هي حياة الزهد التي تتكون من العزلة والفقر الاختياري والعبادة والتأمل ونقاء القلب مع العمل اليدوي.

بدأت الحركة الرهبانية في القرن الثالث الميلادي في شكل العزلة وتطورت خلال القرن الرابع إلى حياة جماعية مثال القديس الأنبا أنطونيوس (٢٥١-٣٥٦م) الرهبنة ليست هدفاً في حد ذاتها. إنها لاتضمن خلاص النفس ولكنها استجابة للحب الإلهي والدعوة إلى حياة التكريس والتفاني وطريق من خلاله يمكن تنمية النفس وضبطها. "بل أقمع جسدي وأستعبده حتى بعد ماكرزت للآخرين لا أصير أنا نفسي مرفوضاً" (١كو٩: ٢٧) لاشك أن أشكال الرهبنة المختلفة لم تكن مخطط لها من قبل الكنيسة. بل أفراد أحبوا حياة العزلة من أجل الرب. فبعض ممارسات الزهد الموثقة ترجع للقرن الأول في مصر ففضل الرجال ترك منازلهم والعيش في أكواخ بسيطة بالمقابر خارج المدن في حين عاشت النساء معاً في منازل لمساعدة بعضهم البعض روحياً، بدأ القديس الأنبا أنطونيوس حياة العزلة في قبر ثم في كهف جبلي لمدة ٢٠ سنة وفي وقت لاحق أصبحت تلك المنطقة أول مكان للحركة الرهبانية.

مبادئ الرهبنة

تأسست الرهبنة المسيحية على أساس المبادئ الكتابية التالية:

البتولية:

يجب أن يعيش الراهب الحياة نقية وبتولية. أن حياة الزهد لا تعنى عداوة لجسد الإنسان ولكنها تنظر إليه على أنه هيكل مقدس. وأن الحياة بأسلوب حياة البتولية لايتعارض مع الإيمان بأن الزواج سر مقدس. "ولكن أقول لغير المتزوجين وللأرامل أنه حسن لهم إذا لبثوا كما أنا" (١كو٧: ٨). "فأريد أن تكونوا بلاهم. غير المتزوج يهتم في ما للرب كيف يرضى الرب، وأما المتزوج فيهتم في ما للعالم كيف يرضى امرأته" (١كو٧: ٣٢-٣٣)

الفقر الاختياري:

"وكل من ترك بيوتاً أو أخوة أو أخوات أو أباً أو أمّاً أو امرأة أو أولاد أو حقولاً من أجل اسمي يأخذ مئة ضعف ويرث الحياة الأبدية" (مت٩: ٢٩)

الطاعة:

"أطيعوا مرشديكم واخضعوا لأنهم يسهرون لأجل نفوسكم كأنهم سوف يعطون حساباً، لكي يفعلوا ذلك بفرح، لا أنين، لأن هذا غيرنافع لكم. (عب١٣: ١٧)

الخلوة:

"وبعدما ودعهم مضى إلى الجبل ليصلى" (مر٤: ٤٦)

كانت حياة ربنا يسوع المسيح هي المثال العملى لهذه المبادئ.

ازدهار الرهبة:

ازدهرت الحركة الرهبانية فيما بعد في مناطق عديدة من مصر. الكثير منها اماكن زارتها العائلة المقدسة أصبحت بعد ذلك للتجمعات الرهبانية.

أماكن التجمعات الرهبانية:

- ثلاث تجمعات رئيسية في الصحراء الغربية (وادي النطرون)
- الاسقيط بقيادة الأنبا مكاريوس (القرن الرابع)
- نيتريا وكيليا بقيادة الأنبا آمون (القرن الرابع والخامس)
- خمس تجمعات رهبانية بصعيد مصر.

تأثير الحركة الرهبانية عبر تاريخ الكنيسة:

كان لهذه الجماعات الرهبانية تأثير كبير على تاريخ الكنيسة في العالم عموماً والكنيسة القبطية بشكل خاص بسبب العوامل الآتية:

- كانت العديد من التجمعات الرهبانية قريبة من الزوار
- تعلم العديد من الزائرين الذين زاروا الأديرة الطقس القبطي، وكتبوا عن تجربتهم وسلموها إلى بلادهم مما ساعد على إنشاء حركات رهبانية في العديد من المناطق الأخرى خارج مصر (مثل القديس يوحنا كاسيان وبيلاديوس).
- كان للآباء الرهبان دور في الفكر اللاهوتي والدفاع عن الإيمان أثناء المجامع المسكونة في القرنين الرابع والخامس (مثل القديس الأنبا أنطونيوس والقديس الأنبا شنودة رئيس المتوحدين).
- كما وفرت المجتمعات الرهبانية الإقامة الآمنة في أوقات الاضطهاد.
- تم اختيار العديد من البطارقة والأساقفة من الآباء الرهبان.
- إعداد الميرون المقدس بالدير.

مدارس الرهبة:

النظام الأنطوني:

هذا النظام هو أقدم نظام مستخدم في العصر الرهباني. وهو مستوحى من حياة القديس أنطونيوس والنساك الذين كانوا قبله. يعيش النساك والسواح في عزلة تامة تحت إرشاد أب روحى ويذهبون فقط إلى دير أو تجمع قريب للحصول على الطعام والماء.

نظام الشركة:

أسسه القديس الأنبا باخوميوس (٢٩٠ – ٣٤٨م) عندما أنشأ أول دير (٣٢٠م). أنشأ الأنبا باخوميوس ديراً يعيش فيه الرهبان معاً ويصلون معاً ويعملون معاً. ويعيشون حياة مشتركة. وصنع العديد من القوانين والمبادئ الإرشادية للرهبان ليعيشوا بها تحت إرشاد رئيس الدير. وقد عاش مئات الرهبان في دير. وفي وقت لاحق أنشأ الأنبا باخوميوس المزيد من الأديرة ودير للراهبات حسب ما سجل بلاديوس. وفي وقت نياحة القديس باخوميوس كانت هذه الأديرة تضم أكثر من ٣٠٠٠ راهب. وقد تم ترجمة قوانين ومبادئ القديس الأنبا باخوميوس بواسطة بلاديوس إلى اليونانية والقديس جيروم إلى اللاتينية. بحلول عام ٤٢٠م زاد عدد الرهبان إلى ٧٠٠٠ راهب وراهبة وانتشر من مصر إلى فلسطين والأردن وسوريا وشمال أفريقيا وأوروبا الغربية.

السواح:

وهو مزيج من النظام الأنطوني ونظام الشركة حيث تكون الحياة المشتركة غير إجبارية مع التشجيع على الوحدة. وقد ساهم هذا النظام في إزدياد عدد الرهبان والخدمات المقدمة من الأديرة للمجتمعات المحيطة كالمدارس والكنائس

الحركة الرهبانية النسائية:

- لم تكن الحركة الرهبانية مقصورة على الرجال فقط بل انجذبت النساء أيضاً للحياة النسكية وأسلوب الحياة الرهباني.
- بدأت الحركة الرهبانية النسائية في وقت مبكر من تاريخ الكنيسة ومرت بمراحل عديدة.
- عيش حياة الزهد في المنزل (كما نرى في رسالة القديس بولس الرسول الأولى كورنثوس الاصحاح السابع) (بيت العذارى) تحت إشراف الكنيسة.
- بدأت من قبل زوجة البابا ديمتريوس وقادت لاحقاً العديد من النساء البارزات (مثل أخت القديس أنطونيوس وزوجة القديس آمون الخ).
- دير للراهبات بقواعد رهبانية
- أسس القديس سينكلايكا أول مجتمع رهباني نسائي في العالم.
- ثم أنشأ القديس باخوميوس دير للراهبات في صعيد مصر وقد ذهبت راهبات إلى مصر مثل القديسة ميلانيا الكبيرة عام ٣٧٤م والقديسة ميلانيا عام ٤١٨م.



الرهبة القبطية في الخارج:

- لم يتوقف انتشار الرهبة القبطية عند الحدود المصرية بل امتد إلى العالم كله بالوسائل التالية:
- 1 - سيرة القديس أنطونيوس "فيتا أنتوني" التي كتبها القديس أثناسيوس انتشرت سريعاً في جميع أنحاء العالم.
 - 2 - الحجاج والزهاد: أولئك الذين سافروا عبر العالم لزيارة مصر وزاروا الأديرة والتقوا بالآباء النساك وكتبوا تجاربهم وأرسلوها إلى بلادهم مثل بيلاديوس الذي كتب "بستان الرهبان" والقديس يوحنا كاسيان الذي كتب "المعاهد" و "المناقشات" وغيرها والقديس جيروم والقديس باسيلئوس والقديس مرقوريوس صانع العجائب والقجيسة هيلاريا.
 - 3 - رهبان أقباط : تم ارسال العديد من الرهبان من قبل رؤساء أديرتهم لتأسيس أديرة في الخارج.

تأثير الرهبة:

للرهبة تأثيرات إيجابية عديدة على الكنيسة عموماً وعلى المؤمنين تحديداً.

1- التأثير الروحي:

أعطانا آباؤنا الرهبان وأمهاتنا الراهبات القدوة الحسنة في الإيمان والتوبة والفضائل الخ يصلون نهاراً وليلاً من أجل الكنيسة والمجتمع والعالم أجمع.

2- التأثير العقائدي:

بالدفاع عن الإيمان ضد البدع كما ذكرنا من خلال مشاركتهم في المجامع المسكونية والمناقشات اللاهوتية الأخرى. كما تعرض العديد من الرهبان للتعذيب أو القتل من أجل حماية الإيمان مثل القديس الأنبا صموئيل المعترف والتسعة والأربعين شهيداً شيوخ شيهيت. سافر العديد من الرهبان إلى الخارج للتبشير بالمسيحية وخدمة المجتمعات المختلفة.

3- دراسات دينية:

الأديرة هي مصدر لآلاف المخطوطات القديمة التي نتعلم منها وتقدم دليلاً حياً على أصالة وصحة إيماننا. ولهذا الأديرة موطن لكثير من اللاهوتيين والباحثين والدارسين الذين يواظبون على تعليمنا وإثراء معرفتنا الدينية.

4- التأثير الاجتماعي:

العديد من الأديرة تقدم خدمات متنوعة للمجتمعات المحيطة بها.

الرهبة القبطية بين الماضي والحاضر:

تضم الكنيسة القبطية الآن الآلاف من الرهبان والراهبات في عدد كبير من الأديرة داخل مصر وخارجها في أمريكا الشمالية وأوروبا وأفريقيا.

ازداد عدد الرهبان جداً في القرن الرابع والخامس ثم بدأ في الانخفاض بعد غزو الفرس وهدم الأديرة وسوء الأحوال في البلاد بسبب الاضطرابات السياسية حتى تخرّب أكثر الأديرة وهجرها سكانها باستثناء القليل. ثم تحسنت الأحوال قليلاً خلال القرنين الحادي عشر والثاني عشر ثم ما لبثت أن منيت الرهبة بنكسة حتى وصل عدد الرهبان في العصور المظلمة مابين القرنين الرابع عشر والثامن عشر إلى عدة عشرات في كل الكنيسة.

ثم عادت الحياة لتدب من جديد منذ أيام البابا كيرلس الرابع حتى أوائل القرن العشرين حيث وصل عدد الرهبان إلى ما يقرب من المئة وخمسين راهباً في منطقة وادي النطرون.

ثم شهدت الرهبة القبطية أخيراً نهضة كبيرة في أيام المتيح البابا كيرلس السادس وازدهرت في أيام قداسة البابا شنودة، والذي غلب عليه الطابع الرهباني سواء في تعليمه أو سلوكه بالرغم من خروجه إلى العمل الرعوي ما يزيد على الأربعين عاماً منذ ترك قلايته بالدير طاعة للكنيسة في الاتجاه إلى الرعاية.

اختيار طريق الرهبة:

تبدأ الفكرة عندما يرغب شخص ما معنى بخلاصه بالبحث عن طريقة مثلى يخلص من خلالها، فهو يعتبر أن خلاص نفسه (شخصياً) هو القضية الأهم والأخطر في حياته

يقرر الشاب أن يحيا حياة إنجيلية مثالية ويرى أنه لن يتسنى له ذلك إلا من خلال حياة هادئة بعيداً عن العالم وإذ يتعذر عليه إتمام ذلك وهو بين الآخرين في العالم فهو يتجه إلى أحد الأديرة ليمارس حياة الوحدة.

لذا فيكون للأب الروحي دور مهم في إرشاد المقبل على الرهبة لتقييم إذا ما كانت الحياة الرهبانية مناسبة له.

هكذا فإن حياة الرهبة تتضمن العمل كجزء منها ولذلك فقد كان العمل اليدوي ركناً أساسياً في تدابير الراهب منذ البداية.



الصلاة بالأجبية

الأجبية هي كتاب صلوات السواعى المستخدم فى كنيستنا القبطية الأرثوذكسية. اسم أجبية جاء من الكلمة القبطية "تى أجب" التي تعنى "ساعة" لذا نسميها كتاب الساعات. وتحتوى الأجبية على مجموعة من صلوات السواعى وصلوات لمناسبات مختلفة قد تسلمناها من خلال التقليد المقدس. تستخدم جميع الكنائس الأرثوذكسية تقريباً كتاباً مشابهاً يحتوى على صلوات مختارة لصلاة السواعى.

الفكرة من وراء كتاب الصلاة بالساعة مستوحاه من الصلوات الجميلة الموجودة في الكتاب المقدس والأمثلة الكتابية العظيمة لرجال الصلاة في علاقتهم مع الله "سبع مرات في اليوم أسبحك على أحكام عدلك" مز ١١٩ : ١٦٤

لماذا الصلاة المحفوظة (المنظمة)

مفهوم الصلاة المحفوظة تم تقديمه عن طريق ربنا يسوع المسيح نفسه عندما سؤل "علمنا يارب كيف نصلى" و علمنا الصلاة الربانية (لو ١١ : ١-٤) كما أراد ربنا أن "تاركاً مثلاً لكى نتتبع خطواته" (١بط ٢ : ٢١) ومنذ ذلك الحين صليت الكنيسة الأولى بالمزامير في وحدانية كما قال بولس الرسول "متى اجتمعتم فكل واحد منكم له زمور" (١كو ١٤ : ٢٦). واستمر أباء الكنيسة على ممارسة ما تسلموه من الرسل وقدموا لنا العديد من الصلوات الليتورجية التي تسمح للمؤمنين بالصلاة بنهج واحد للفرد أو للجماعة.

فالأجبية مصممة لتشمل النهار كله بالصلاة. الصباح (باكر)، الثالثة، السادسة، التاسعة، الغروب (الحادية عشر)، النوم (الثانية عشر) ثم منتصف الليل (الخدمة الأولى، والثانية، والثالثة) وصلاة الستار وتعود جذور هذا الترتيب إلى العهد القديم حيث كانت توضع الصلوات لإتاحة الفرصة للفرد للصلاة والتواصل مع الله مرة واحدة على الأقل كل ثلاث ساعات. كما قام الآباء بترتيب كل ساعة في الأجبية بذكرتنا بالأحداث التي حدثت خلال حياة ربنا يسوع على الأرض لذلك فهي تضع حياة السيد المسيح أمامنا كل يوم لتأمل فيها ونتعلم منها.

الساعة الأولى :

في باكر (الساعة الأولى) من النهار نتذكر قيامة ربنا يسوع المسيح لذلك نصلى في الصباح شاكرين ربنا يسوع على بداية اليوم الجديد وتمجيدها لقيامته.

الساعة الثالثة :

في الساعة الثالثة نتذكر حلول الروح القدس على التلاميذ. ونطلب من الله أن يملأنا بروحه القدوس لأن الآب السماوى يعطى الروح القدس للذين يسألونه. (لو ١١ : ١٣).

الساعة السادسة :

في الساعة السادسة نتذكر صلب ربنا يسوع المسيح.

الساعة التاسعة :

في الساعة التاسعة نتذكر موت الرب يسوع المسيح على الصليب وأيضاً ذكرى قبول اللص اليمين.

الساعة الحادية عشر :

في الساعة الحادية عشر نتذكر الساعة التي فيها أنزل جسد ربنا يسوع المسيح من على الصليب وتطييبه بالأطياب ولفه بالكتان. ونتذكر أيضاً أصحاب الساعة الحادية عشر الذين حصلوا على أجر كامل عن عملهم ساعة واحدة (متى ٢٠ : ١٢) حتى يكون لنا أمل في رحمة ربنا. ففي خلال هذه الساعة نشكر الله على نهاية اليوم ونسأله أن نقضى الليل في سلام.

الساعة الثانية عشر :

في الساعة الثانية عشر نحى ذكرى وضع ربنا يسوع المسيح في القبر منتظرين إنتهاء غربتنا على الأرض.

صلاة الستار :

هذه الصلاة خاصة بالرهبان لكنها مناسبة للتأمل الفردى وتصلى يومياً في الأديرة.

صلاة نصف الليل :

نتذكر خلال صلاة نصف الليل صلاة ربنا يسوع المسيح ثلاث مرات في جثسيماني. في هذه الساعة نتذكر المجئ الثانى للرب ونصلى من أجل يقظتنا الروحية واستعدادنا لمجيئه الثانى.

فوائد الصلاة بالأجبية

- 1 - تقدم الأجبية صلوات حسب مشيئة الله مستوحاه من الكتاب المقدس " وهذه هي الثقة التي لنا عنده: أنه إن طلبنا شيئاً حسب مشيئته يسمع لنا" (يوحنا ١٤: ٥)
- 2 - تطيل من وقوفنا أمام الله فالصلاة بالأجبية تعطينا فرصة للتحدث مع الله لفترة أطول مما نفعل عادة وتبقينا في حضرة إلهنا المباركة "وتلذذ بالرب فيعطيك سؤل قلبك" (مز ٣٧: ٤)
- 3 - تشمل كل عوامل الصلاة عندما نصلى بالأجبية نصلى صلاة متوازنة لأنها توفر لنا جميع أنواع الصلوات (الشكر، التوبة، التمسك بالوعد.....)
- فلنشكر صانع الخيرات
- ارحمنا ثم ارحمنا
- قدوس، قدوس، رب الصباووت
- يستجيب لك الرب في يوم شدتك ..
- 4 - توحد المؤمنين: فصلاة الأجبية (كجميع الصلوات الليتورجية) توحد المؤمنين بصلواتها فعندما نقف في الصباح نصلى واثقين ان اخوتنا وأخواتنا في المسيح في جميع أنحاء العالم يصلون نفس الصلوات بقلب واحد.
- 5 - تعلمنا كيف نصلى: أحياناً عندما نصلى نجد الكلمات تضيق منا. الأجبية تعلمنا ما نقول في الصلاة، وكيف نقف أمام الله وتدريب ألسنتنا وقلوبنا على التحدث مع الله.
- 6 - تحافظ على تعلق أذهاننا بالله نظراً لأن الصلاة كل ثلاث ساعات تساعدنا على رفع قلوبنا إلى السماء دائماً مما يصلنا بالله حيث نصلى ليلاً ونهاراً. "ينبغي أن يصلى كل حين ولايمل" (لوقا ١٨: ١).
- 7 - تساعدنا على حفظ كلام الله : فالصلاة بالأجبية تساعدنا على حفظ أجزاء كثيرة من الكتاب المقدس (الإنجيل والمزامير) فتعودنا على الصلاة بالأجبية يعطينا القدرة على حفظ أجزاء وآيات كثيرة من الكتاب المقدس تثرى حياتنا الروحية.

كيف أتمتع بالصلاة بالأجبية

- 1 - امتلك أجبيتك الخاصة : فوجود أجبية خاصة بك يتيح لك التخطيط تحت الأجزاء المفضلة لديك والتركيز عليها وتحديد صلواتك وتأملاتك الشخصية.
 - 2 - اقرأ دائماً : حتى إذا حفظت الصلوات ينصح بالقراءة من الأجبية أثناء الصلاة حتى مع حفظها لأن القراءة أثناء الصلاة تساعد على التركيز وتساعد أيضاً على الحفظ.
 - 3 - مشاركة الحواس :
 - مع استخدام العين بالصلاة، صلى أيضاً بالصوت، فعند النطق بالصلاة تشارك حواسك أيضاً وتشعر أكثر بالكلمات والصلوات.
 - ارفع يدك وعينيك وقلبك خاصة في آيات مثل "باسمك أرفع يدي" في صلاة باكر
 - إذا تشتت ذهنك أثناء الصلاة ، أدخل ما يشتت انتباهك في صلاتك ، وصل من أجله طالباً التركيز في صلاتك.
 - 4 - رنم المزامير : فعند صلاة الانجيل والمزامير والقطع رنمها ببطء ونغم فهذا يساعدنا على التمتع بالصلاة ويهيئ قلبك وعقلك للتحدث مع الله.
 - 5 - لاتستعجل صلاتك: عندما نسرع في صلاتنا لانستفيد منها وقد نخلط بين الكلمات والمعاني. خذ وقتك وتمتع بالوجود في حضرة الله.
 - 6 - كرر عند الحاجة: عندما تجد آية أو صلاة تتناسب مع مشاعرك الحالية، كررها. إن كنت تشعر بالحزن أو الوحدة أو الغضب أو السعادة، بالشكر أو التوبة كرر الجزء أو المزمور الذي يصف شعورك.
 - 7 - التزم بقانونك الروحي: ناقش قانون صلاتك بالأجبية مع أب اعترافك والتزم به
- برغم تحديات جدول أعمالك اليومي فتكتسب عادة الصلاة بالأجبية يومياً



الأنبا (شنودة) رئيس المتوحدين

القديس الأنبا شنودة واحد من أبرز شخصيات تاريخ الرهبنة القبطية. فقد عاش في أواخر القرن الرابع الميلادي وكان معاصراً للقديس كيرلس الكبير عامود الإيمان.

الطفولة والحياة المبكرة:

ولد القديس الأنبا شنودة سنة ٣٣٣ ميلادية في بلدة شندويل مركز أخميم. كان والده مزارع يكتني ماشية وكان هو راعي للغنم منذ شبابه، وقد أحب حياة الصلاة والتسبيح. وفي التاسعة من عمره أرسله والديه إلى خاله الأنبا بيجول الذي كان رئيساً لدير حيث درس وتعلم الكتب المقدسة وانشغل للغاية بالصلاة والصوم والتأمل وذهب للصحراء الذي أمضى بها خمس سنوات متواصلة في الصلاة والتأمل.

القيادة الرهبانية:

عاد الأنبا شنودة للدير عام ٣٨٣ ليصبح رئيساً له بعد نياحة خاله الأنبا بيجول. ترأس الأنبا شنودة الدير لأكثر من ٦٦ سنة في تقوى وسلام، وتضاعف عدد رهبانه وزادت فيه الأنشطة. ودعى رئيس المتوحدين لتعوده حياة التوحد من وقت لآخر. وأيضاً لتشجيعه للرهبان للذهاب للصحراء بعد بضعة سنين من حياة الشركة. ويعتقد أنه جمع ٢٢٠٠ راهب و ١٨٠٠ راهبة في مكان آخر. ومثل هذا العدد من الرهبان يحتاج لاهتمام خاص وترتيب للإرشاد الروحي ومعاملة متساوية للجميع. ترأس الأنبا شنودة حياة الرهبنة الجماعية حسب الأنبا باخوميوس أب الشركة الذي أضاف لها الأنبا شنودة قوانين العبادة وإنكار الذات. اهتم ايضا الأنبا شنودة بتنظيم حياة الأديرة. فقد ابتكر نظام يجمع بين حياة الأنبا أنطونيوس والأنبا باخوميوس للشركة الرهبانية. كان يعتاد الخلوة بقلية بعيدة لقضاء بعض الوقت في عزلة ثم يعود للدير ويشارك في مجتمع الرهبان. ترتيب رهبنة الأنبا شنودة تميز بالصرامة والحزم. وضع نظام القبول لطالبي الرهبنة فكانت العفة والطاعة والفقر وأصف على هذه الشروط الالتزام بشدة لجميع الرهبان. الأنبا شنودة اهتم كثيراً بدراسة الكتاب المقدس لكل من الرهبان والعلمانيين التي كان يقوم بها شخصياً.

خدماته الاجتماعية:

قدر الأنبا شنودة أهمية الحرف اليدوية فقد طور كل راهب يستخدم مهاراته وقدراته في هذا المجال، وخاصة في خدمة الكنيسة والشعب وتشجيع الرهبان للاستفادة من خبراتهم المهنية السابقة لمساعدة كل منهم للآخر والقرى المحيطة بهم والرهبان من كانوا أطباء خدموا المرضى ومن كانوا مدرسين علموا الأميين. وساعدوا في المزارع وبناء الكنائس والمدارس وخدمات أخرى عديدة. وأصبح الدير مثال حي للمجتمع المسيحي والعمل الخيري.



قيادته الروحية:

كانت أبواب الأديرة مفتوحة للقرى مساء كل سبت. شارك الآلاف في صلوات العشية وقضاء الليل بالدير والمشاركة بالقداس الإلهي صباح الأحد، وبعد القداس كانوا يدعون لمشاركة وجبة الأغابي التي أعدها الرهبان ويقومون بخدمتها. واستثمر الأنبا شنودة ميزة حضور الشعب للدير ليعلمهم الإيمان الصحيح، فأصبح الأنبا شنودة نور ساطع للعالم بعظاته ورسائله وقوانينه التي وضعها للبناء الروحي للرهبان والعلمانيين رجالاً ونساءً العديد منها مستوحاه من تعاليمه فيما أصبح تلاميذه وأديرته منارة للإرشاد الروحي والاستنارة.

الأنبا شنودة يدافع عن الإيمان:

الأنبا شنودة لم يكن يهتم فقط بالروحيات ومساعدة شعبه ولكن أيضاً بالقضايا العقائدية بين الأمة القبطية. فقد ألف كتابات عميقة في علم اللاهوت التي واجهت الهرطقة التي هددت حياة الكنيسة وسلامة المجتمع. من أهم الخطوات المهمة للأنبا شنودة مدافعاً عن الإيمان ذهابه للقسطنطينية لمواجهة هرطقة نسطور، فقد رافق القديس كيرلس الكبير (عامود الدين) إلى أفسس وحضر المجمع المسكوني الثالث المنعقد هناك سنة ٤٣١م. فغيرة الأنبا شنودة للإيمان شجعت المجمع لنفى نسطور إلى أخميم قرب الدير ليجعله غير قادر على ضلال أى أحد إلى هرطقته حتى رحيله.

وطنية الأنبا شنودة:

بجانب الروحيات العميقة للأنبا شنودة فقد كان رجل وطني ومصلح اجتماعي. فقد أنشأ ما يسمى بالقومية القبطية، قاوم كل الثقافة الوثنية من المؤلفات المصرية وشجع على إحياء الثقافة القبطية القديمة في كل نواحي الحياة للشعب المصري، وأحيا اللغة القبطية واستخدمها في كل المكاتبات والعظات، وقد أصبح المتحدث الرسمي للفلاحين البسطاء ضد ملاك الأراضي اليونانيين القسا مشجعاً المصريين رفض قهر الملاك. أوضحت كتاباته اهتمامه الكبير بمشاكل الأقباط، خاصة حقوق الشعب الفقير في مجتمع سيطرة اليونانيين والرومان الأغنياء الذين يشكلون قوة تماثل عقيدة الأوثان القديمة. أوضح هذا رفضه لاستقبال غير المصريين المرشحين في ديريه وبالتالي استبعاد كتاباته من اللغة اليونانية لهذا السبب، وظلت أعماله الكتابية غير معروفة لعالمي اليونان والرومان لمدة طويلة من الزمن.

انتقاله:

سأل تلاميذه ليساعده للسجود للرب وهو على فراش الموت وقد سجد، ثم طلب منهم اتباع خطواته في العطاء ورقد في سلام في السابع من شهر أبيب عام ١٦٧ شهداء ٤٥١م بعمر مائة وثمان عشر سنة. بركة و صلوات الأنبا شنودة رئيس المتوحدين فلتكن معنا امين

سفر راعوث



مقدمة

- سفر راعوث قصة جميلة ابتدأت في أرض مؤاب واكتملت في بيت لحم اليهودية.
- دارت أحداثها الرئيسية في الفترة ما بين حصاد الشعير وحصاد القمح.
- حسب التقليد - تم كتابة السفر أيام القضاة حوالي سنة ١٣٠٠ قبل الميلاد.
- يحكى السفر عن قصة فتاة مؤابية أرادت أن تنتمي إلى الرب وشعبه. ولأجل جهادها وأمانتها تشرفت ليس فقط بانتمائها لشعب الله ولكن أيضاً بأن تصبح جدة الملك داود.
- هو السفر الوحيد المسمى باسم امرأة أممية ولذا فقد كرمت بكونها جدة ملك الملوك المتجسد ربنا يسوع المسيح وكتابة اسمها في سفر الحياة.
- سفر راعوث ملئ بالرموز التي أشارت إلى المسيح وكنيسة العهد الجديد عروسه. فيه بوعز رمزاً للمسيح وراعوث رمزاً لكنيسة العهد الجديد.
- أحد الأفكار الرئيسية في سفر راعوث هو الفداء الذي أشير إليه مرات عديدة في السفر.
- تصرف بوعز بالفكاك بشراء أرض نعمى والزواج من راعوث المؤابية وإنجاب ابن للحفاظ على نسل العائلة
- كونه القريب الولي يرمز لعمل المسيح الفادى.
- كون راعوث أممية في نسل داود (ومن ثم المسيح) يدل على أن جميع الأمم مدعوين لملكوت السموات.

الاصحاح الأول

أليمالك وعائلته (١-٥)

اتسم عصر القضاة بتدهور روحى شديد حيث لم يعرف الجيل الجديد الذى جاء بعد يشوع الرب ولم يتذكر أعماله العجيبة مع إسرائيل وسعوا وراء آلهة غريبة.

وفى تلك الأيام لم يكن ملك في إسرائيل، كان كل واحد يعمل ما يحسن في عينيه. (قض ١٧: ٦)

وكثيراً ما سمح الله للأمم أن يستعبدوا الإسرائيليين من قت لآخر لإذلالهم ليدركوا مذلتهم ويعودوا إلى الإله الحقيقى.

ما سمح به الرب من الألم الظاهر لم يكن سوى انعكاس لما كان في قلوبهم عندما ابتعدوا عن الإيمان الحقيقى.

يبدأ السفر من زمن المجاعة حيث ترك أليمالك وعائلته أرضهم إلى مؤاب من أجل الطعام بالرغم من كون مؤاب عدواً لإسرائيل ولا يسمح بالتعامل معهم.

من الناحية الرمزية. فسر الآباء عمل أليمالك على أولئك الذين يرون العيش حسب وصايا الله حرماناً من حريتهم. لذلك قرروا العيش بعيداً بحثاً عن العالم لتلبية احتياجاتهم التي غالباً ما تؤدي إلى فقدان النفس.

العودة إلى أرض يهوذا (٦-٧)

- يمثل أليمالك ضعف إيمان إسرائيل فمات مع أبنائه دون أن يترك نسلأ.
- تزوج أبنائه محلون وكليون من مؤابيات، الأمر الذى كان مخالفاً للناموس والذى يظهر عواقب مغادرة الأب لأرض آبائه.
- أليمالك ويعنى "الهي ملك" للأسف لم يرقى إلى مستوى اسمه ولم يعتمد في قلبه على ملكه بل خرج إلى مؤاب ليعيش في ظل ملك أرضى.

- أما زوجته نعى ويعنى اسمها "متنعة" فهي تمثل اليهود المخلصين الذين سيقبلون الفداء بالمسيح، إذ عادت من بلاد مؤاب لاستقبال خبز الرب "بيت لحم". لذلك فهي حينما عادت أرادت أن يكون لها اسم معاكس فأطلقت على نفسها اسم "مرة" لأن روحها كانت مرة.

نعمى تشفق على كنانها (٨-١٤)

تعاملت نعمى مع زوجات أولادها بالرفق واللفظ فنصحتهن بتركها وتكوين أسر خاصة بهن. التصقت زوجات ابنيها راعوث وعرفة بها وهما تنتويان فى قلوبهما ترك شعبهما وعائلتهما والذهاب مع نعمى إلى أي مكان بدون أى طلب. ومن منطلق حبها وبساطة قلبها قالت لهم لو تزوجت وأنجبت ولدين فعليكما الانتظار لسنوات عديدة حتى يكبرا الأبناء ويستعدان للزواج بكن.

تصميم راعوث العودة معها (١٥-١٨)

أعلنت عرفة عن نيتها في مصاحبة نعمى إلى الرب. لكن بمواجهتها لحقائق حياتها، عادت إلى شعبها وآلهتها. ولكن راعوث ذهبت إلى أبعد الحدود بحبها وولائها لنعمى وبقرة إيمان قررت أن تذهب مع نعمى إلى بيت لحم على غرار إيمان إبراهيم الذى شجعه على ترك حاران متوجهاً إلى كنعان حسب وعد الرب. لكن قوة إيمان راعوث دفعتها إلى عبادة الإله الحقيقي وأصبحت في النهاية جدة ملك الملوك المتجسد نفسه. قال القديس امبروسيوس "دخلت راعوث الكنيسة وأنضمت لاسرائيل واستحقت أن تعد ضمن أعظم خدام الله واختيرت لقربانها الروحية وليست الجسدية".

نعمى وراعوث في بيت لحم (١٩-٢٢)

دخل نعمى وراعوث إلى بيت لحم حرك المدينة كلها، فقد توقع الجميع أن ترجع نعمى مع أبنائها وأحفادها وثروة كثيرة وماشية، لكنها عادت فارغة باستثناء زوجة ابنها المؤابية. وهكذا أصبحت نعمى مثلاً واضحاً للإنسان الذى يسعى للشبع من العالم وبالتالي يفقد كل شيء بما في ذلك رضا وسلامه الداخلى. من أجل بنيانها. صرحت أن ما حدث لها لم يكن مصادفة، بل يد الله امتدت إلى حياتها لتكشف ضعفها وعلى الرغم من نبرة المرارة التي حملتها كلمات نعمى لوقوعها تحت التأديب الإلهي، إلا أنها قدمت شكراً لله الذى أعادها رغم عودتها فارغة.

الاصحاح الثانى

بوعز جبار البأس (١)

- عندما دخلت راعوث بيت لحم وجدت بوعز قريب لها مثال للذين يدخلون الإيمان ويصبحون أعضاء فى جسد الرب من خلال سر المعمودية.
- دخلت راعوث إلى حقل بوعز لتلنقط سنابل القمح كمثال للأمم الذين دخلوا الإيمان في العهد الجديد، لاتعتمد على الناموس بل على نعمة الله التي تبارك عملهم الجاد.
- أما اسم بوعز يعنى "فيه مجد أو قوة" ويوصف بأنه جبار ليس فقط في القوة الجسدية بل كرجل يتمتع بالسلطة والهيبة.
- كذلك السيد المسيح جبار ليس بالمعنى الجسدى بل بالأحرى يعطى النفوس الضالة ثقة فيه ويرفعها فوق الضيق والألم ويمنحها حياة النصر.

راعوث في حقل بوعز (٢-٧)

- وفقاً للناموس، يترك الحصاد المتساقط وراء الحصادين للغريب والمحتاج ("لا ١٩ : ٩ - ١ - " ٢٢ : ٢٣ ") (تث ٢٤ : ١٩ - ٢٢)

- راعوث الغربية في الأرض طلبت اذن حماتها بالخروج والتقاط سنابل القمح. ويظهر بوعز لاحقاً مخاطباً عماله ومخاطباً راعوث كرجل الله الذي يتعامل مع الآخرين بالبر.
- مثلت راعوث الأمم الذين قبلوا الناموس روحياً، بينما ظل أهل الناموس (نعمة) بلا عمل.
- كانت راعوث عاملة مجتهدة تركت الحياة السهلة في بلاد مؤاب بين قومها وآلهتها. وجاءت في الحصاد والجهاد وعملت في حقل بوعز.

حوار المحبة في الحقل (٨-١٦)

- بدأت راعوث التقاط السنابل والعمل الجاد حتى تعرف عليها بوعز الذي بدأ في الحديث معها ودعوتها إلى الراحة وإرواء عطشها. هكذا عندما ندخل الكنيسة يرحب بنا الرب مما يريحنا ويروى عطشنا إليه.
- راعوث الغربية دعيت "ابنة" وطلب منها بوعز مرافقة فتياته لإضفاء إحساس العائلة والانتماء لها.
- اعترفت راعوث التي غمرها بوعز بحبه ولطفه بأنها لاتستحق معروف بوعز لأنها غريبة. مثل المسيح يباركها بوعز بنعمته ورعايته.
- وعرف بوعز بحب راعوث لحماتها نعمى وتضحيتها لها بحثاً عن ملجأ تحت جناحي الإله الحقيقي إله إسرائيل. فرأت تعويضاً لحبها الصادق وانتمائها إلى شعب الله.
- كوفنت راعوث على تفانيها في العمل بدعوتها لتناول الطعام مع بوعز والحصادين لا كغريبة تلتقط السنابل بل كإبنة وأحد أفراد العائلة. وهذا يمثل عشاء الافخارسيا. فيطعمها خبزاً كما يقدم لنا الرب يسوع جسده المقدس ودمه الكريم موضوعين أمامنا كل يوم على المذبح.
- أصدر بوعز أمراً مؤكداً منح راعوث معاملة متساوية ومنحها حصة متساوية من القمح. في المسيح يطعم الأمميين في شجرة الخلاص وهم يتشاركون بالتساوي في قبول النعمة.
- يوجه حوار المحبة الذي دار بين بوعز وراعوث أعيننا إلى محبة المسيح الرائعة لعروسه (الكنيسة) التي أسماها ابنته. أما بالنسبة لها فقد قابلت الحب الأسمى بتواضع وشعور بعدم استحقاق النعم الإلهية.

راعوث في بيت نعمى (١٧-٢٣)

- بعد يوم طويل عملت فيه راعوث من الصباح حتى المساء دون راحة. جمعت ما استطاعت أن تجمعها ودخلت المدينة لتعطي حماتها أيفة من الشعير تكفيها حوالى خمسة أيام.
- بالنسبة لها كان يوماً سعيداً منذ أن قابلت بوعز واستمتعت بمحادثته الطيبة وأعماله الكريمة.
- كانت مثل روح مجاهدة في منفاها العالمى لاتشعر بالراحة حتى تلتقى بعريسها وتعرفه وتسمع كلامه وتقبل وعوده الإلهية.
- ابتهج قلب نعمى ربما ليس بسبب الشعير بل بما رأت من علامات الفرح في قلب راعوث وعن يومها وأدركت أنها نالت البركة.
- نعمى تبارك بوعز بكلمات تنطبق على المسيح وتنصح راعوث بالاستماع إلى ماأمر به ومرافقة فتياته، كما امرنا اتباع خطى القديسين في إطاعة وصايا الله.

الأصحاح الثالث

وصية نعمى لراعوث (١-٥)

- أحضرت راعوث إلى حماتها أيفة من الشعير في اليوم الأول من عملها وكان حصادها يزيد يوماً بعد يوم. أما بالنسبة إلى نعمى فقد كانت تهتم باحتياجات راعوث وليس نفسها.
- كشفت نصيحة نعمى إلى راعوث عن الطريق الذى ستذهب به الروح إلى العريس لتتحد معه فنصحتها بالآتى:
 - "الاغتسال" لاسبيل للوصول للعريس إلا من خلال مياه المعمودية، حيث نتمتع بغسل ضمائرنا وبقوة قيامة عريسنا.
 - "المسحة" بعد الاغتسال بمياه المعمودية وقبل العضوية في جسد المسيح كعروس، وهى الآن تقبل زيت الميرون حتى يسكن فيها روحه القدوس الذى وحده يقدسها، ويعدّها للعرس الأبدى.

- "ارتداء أفضل الملابس" عند الاغتسال من الخطايا وقبول الروح القدس تصبح الروح مستعدة لقبول الرب يسوع المسيح كرداء بر يغطي كل ضعفاتها أو يخفيها فيه. فتظهر أمام الآب حاملة صفاته وتكون موضع سروره كقول القديس بولس الرسول "لأن كلكم الذين اعتمدتم بالمسيح قد لبستم المسيح" (غل ٣: ٢٧).
- "النزول إلى البيدر" في البيدر ينثر المحصول لفرز الحبوب عن التبن، إشارة إلى الدينونة الأخيرة حيث يفرز الأشرار من الصالحون لذلك من الأجدر بنا التواضع حتى نتقابل مع الديان العادل.
- "ادخلي واكشفي رجليه واضطجعي" الدخول إلى محضر الرب يحمل في طياته خروجاً عن محبة هذا العالم، بمعنى آخر، الخروج من هموم العالم وإغراءاته والدخول في دائرة محبة الله. هناك نكشف قدميه أي نتعرف على أسرارته الإلهية بقدر ما يمكن تحمله كبشر، وطالما نحن في هذا العالم لا يمكننا إلا أن نكشف عن قدميه. ولكن في الدهر الآتي نراه وجهاً لوجه ونعرف أسرار أعمق وندرك أشياء لا يمكننا فهمها في هذا العالم.
- "أما اضطجاعها" فيعني قبولها لآلامه وموته ودفنها معه، لا قبول للعريس المصلوب إلا بالصلب معه ولا قيامة معه إلا بالدفن أيضاً معه.

راعوث تلتقي بوعز ٦ - ١٣

- كان كشف قدمي بوعز بمثابة رسالة لطلب الحماية منه كأحد الأقرباء.
- "ضع جاريته تحت جناحك" راعوث تعلن رغبتها في أن يقبلها بوعز كزوجة نبوة عن قبول المسيح للأمم.
- أجاب الرب على لسان راعوث وبارك بوعز حكمتها ومحبتها. أثنت عليها بوعز على اخلاصها لزوجها الراحل وحماتها. إذ لم تذهب وراء الشباب أي أنها لم تتبع شهوات الجسد لكنها جاءت إلى وليها الثاني رغم كبر سنه مما شهد له الجميع.
- وعداها بوعز بتطبيق الناموس وأن يصبح زوجاً لها. يمثل الولي الأول الذي لم يذكر اسمه العهد القديم الذي لم يكن قادراً على خلاص البشرية. سيسمح بوعز لهذا القريب بالفرصة الأولى لفكاك راعوث. وإن لم يفعل سيقوم بوعز بذلك. ففي التقليد اليهودي يتزوج الأخ أو أقرب قريب من أرملة أخيه المتوفى (تث ٢٥: ٥-١٠) وبهذه الطريقة افتدى الله شعبه عندما لم يستطع الناموس ذلك.

عودة راعوث إلى حماتها (١٤-١٨)

- في وقت مبكر جداً من الصباح أرسلها بوعز إلى حماتها، غير فارغة بل ومعها ستة إيفات من الشعير. أما لقائها المليء بالمحبة فقد أعطاها الراحة لأنها طلبته وليس تفضلاً منه.
- عندما عادت راعوث سألتها حماتها "أهذا أنت يا ابنتي" ربما لم تستطع التعرف عليها فقد تغيرت ملامحها بسبب الفرح. أو ربما أرادت أن تسألها "هل أنت راعوث الأرملة الفقيرة والغريبة" "أم أنت راعوث زوجة بوعز؟"
- ما أجمل أن نلتقي ربنا يسوع المسيح وتغير ملامحنا بسبب الفرح به واتباعنا له.

الإصحاح الرابع

بوعز يقتني ما يخص أليمالك (١-٨)

- أراد بوعز أن يأخذ راعوث كزوجة له ليقوم نسلاً لزوجها الراحل.
- كان لابد له أن يسأل الولي الشرعي الأول (أقرب الأقرباء) كما إذا كان سيتنازل عن حقه إلى بوعز باعتباره وليها الثاني. ودعى إلى عقد مجلس شيوخ لإقرار هذا الأمر.
- جلس بوعز عند بوابة المدينة، كما جرت العادة أن يعقد مجلس الشيوخ للبت في بعض المشاكل بين الناس. يشير الرقم (١٠) إلى النصاب القانوني الذي يتطلبه القرار رسمي.
- أما الولي الأول الذي لم يذكر اسمه ولا يستحق ذكره في سفر الحياة: - أراد الحصول على حقل أليمالك ودفع رسوم إضافته إلى ميراثه.

- ومع ذلك عندما وجد نفسه أنه سيضطر للزواج من راعوث. فقد رفض ذلك معتقداً الخسارة بذلك. وقال "لا أستطيع فداؤها بنفسى. يمكنك الفداء عن حقى بنفسك".
- كلمة "فداء" المذكورة تعنى "حفظ" كما لم يستطع الولي الأول أن يفدى حق الميت هكذا الناموس أيضاً. على الرغم من أن له السلطان على الإنسان، لا يمكن أن يخلص البشرية، بل بالأحرى سلم الناموس السلطان إلى النعمة الإلهية، حيث يستطيع المسيح وحده أن يخلص الإنسان ويحرره من عبودية الخطية المرة.
- التقليد في خلع النعل وتسليمه للولي الثاني يدل على أن الولي الأول ليس له حق أن تطأ قدمه أرض الميت. بل يعطى الحق للولي الثاني أن يضع أقدامه عليها ويملكها ويقيم نسلًا للميت

حصول بوعز على راعوث (٩-١٢)

- لم يكن قلب بوعز على حقل أليمالك وأراضيه، بل على راعوث لتنفيذ الناموس وانجاب أطفال لزوجها الراحل من أجل استمرار اسم الموتى من خلال وارثيه وحتى لا يكون اسم الميت مقطوع من بين اخوته.
- بارك الجميع هذا العمل المحب المضحي سائلين الرب أن يباركه.
- في قصة راعوث مثل راحيل وليئة لتكون أمًا لملوك (داود ونسله) وحتى يتجسد ملك الملوك من ابنتها القديسة مريم.
- ينجح اسمه في أفراته ويشتهر في بيت لحم. أي اسم أعظم من أن يصير رمزاً للمسيح نفسه؟
- أن يكون بيته مثل بيت فارص الذي ولدته ثامار الذي اقتحم شقيقه زارح وسرق منه البركة. هكذا بوعز أخذ البركة من الولي الأول

راعوث أنجبت عوبيد (١٣-١٧)

- عوبيد التي تعنى (خادم) تشير إلى السيد المسيح الذي صار من أجلنا عبداً (فيلبي ٢: ٧)
- "حملها الرب ، فولدت ولداً " غالباً ما ينسب الأطفال إلى آبائهم في الكتاب المقدس ولكن هنا ينسب إلى راعوث.
- هذا الابن ثمر إيمانها بالله، القادر على منح الحياة بعد الموت. فقالت النساء "ليكن لكم عيد الحياة" لأنه أهدى اسماً إلى أبيه الميت كأنه كان حياً"

راعوث جدة لداود (١٨-٢٢)

- ينتهى السفر بسلسلة نسب مجئ داود من جدته الكبرى راعوث.
- بدأ الجذور الملكية في الأمة اليهودية بنمو الشجرة وحمل الثمرة الفريدة "ابن داود" الملك الروحي الحقيقي.

هكذا كانت قصة راعوث الجميلة التي بدأت بالمجاعة التي اضطرت أليمالك وعائلته إلى ترك اليهودية إلى مؤاب وانتهت باكتمال الحقيقة حيث تبارك العالم كله بابن داود "شهوة الأمم" يسوع المسيح.



المحفوظات

صلاة نصف الليل

الخدمة الأولى

(إنجيل متى 25: 1-13)

حينئذٍ، يشبه ملكوت السموات عشر عذارى أخذن مصابيحهن وخرجن لاستقبال العريس. خمس منهن كن جاهلات وخمس حكيما. فأخذت الجاهلات مصابيحهن ولم يأخذن معهن زيتا. وأما الحكيما فأخذن زيتا في أنبيتهن مع مصابيحهن. ولما أبطأ العريس نعنس كلهن ونمن. ولما انتصف الليل صار صراخ: هوذا العريس قد أقبل فقمن وأخرجن للقاءه. حينئذ قامت أولئك العذارى جميعا وزين مصابيحهن. فقالت الجاهلات للحكيما أعطيننا من زيتكن فإن مصابيحنا تنطفئ. فأجابت الحكيما قائلات: لعله لا يكفيننا وإياكن، فاذهبن بالحري إلى الباعة وابتعن لكن. فلما ذهبن ليبتعن جاء العريس والمستعدات دخلن معه إلى العرس وأغلق الباب. وأخيرا جاءت بقية العذارى أيضا قائلات: ربنا ربنا افتح لنا. أما هو فأجاب وقال: الحق أقول لكن إني لا أعرفكن. فاسهرُوا إِنْ لَأَنْكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا ابْنُ الْإِنْسَانِ (والمجد لله دائماً).

القطع

- ها هو ذا العريس يأتي في نصف الليل، طوبى للعبد الذي يجده مستيقظا. أما الذي يجده متغافلا، فإنه غير مستحق المضي معه. فانظري يا نفسي لنلا تنقلي نوما، فتلقي خارج الملكوت. بل اسهري واصرخي قائلة: قدوس قدوس أنت يا الله، من أجل والدته الإله ارحمنا
- تفهمي يا نفسي ذلك اليوم الرهيب واستيقظي، وأضيئي مصباحك بزيت البهجة. لأنك لا تعلمين متى يأتي نوحك الصوت القائل: ها هو ذا العريس قد أقبل. فانظري يا نفسي لا تنعسي، لنلا تقفي خارجا قارعة مثل الخمس العذارى الجاهلات، بل اسهري متضرعة لكي تلقي المسيح الرب بدهن دسم، وينعم عليك بعرس مجده الإلهي الحقيقي
- أنت هي سور خلاصنا يا والدته الإله العذراء الحصن المنيع غير المثلث أبطلتي مشورة المعاندين، وحزن عبيدك رديه إلى فرح وحصني مدينتنا (ديرنا) وعن ملوكنا (رؤسائنا) حاربي، وتشفعني عن سلام العالم، لأنك أنت هي رجاؤنا يا والدته

آيات مختارة من الكتاب المقدس

"فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعْمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْآمِنُ! كُنْتُ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأَقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ إِلَى فَرْحِ سَيِّدِكَ". مت 25: 21.

كُنْ أَمِينًا إِلَى الْمَوْتِ فَسَأُعْطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ". رؤ 2: 10

أقوال آباء

- هذه الثلاث يطلبها الله من جميع المؤمنين: الإيمان القلبي الصحيح ، والصدق باللسان ، وضبط الجسد"
- القديس غريغوريوس الناطق بالالهيات
- اليقظة ومعرفة الذات والافراز ؛ هم مرشدين الروح - الأنبا بيمس
- حكمة القديسين هي إدراك إرادة الله. فإنه بطاعة الحق ، يتجاوز الإنسان كل شيء ، ويصبح صورة الله ومثاله - الأنبا ايسيدوروس القس
- إن الطوبى للذين لم يحسبوا أنفسهم كاملين بما فيه الكفاية بل لا يزالوا مجتهدين في اكتساب كمالاً للفضيلة - القديس جيروم
- يوم الرب يحفظ بتنفيذ الوصية حسب الإنجيل وذلك بترك الإنسان الشر... مجداً قيامه الرب في نفسه - القديس إكليمندس الأسكندري
- إن اردت الخلاص ، فاعمل كل ما يقودك إليه - الأنبا ايسيدوروس ا

اللغة القبطية

تتكون الأبجدية القبطية من 32 حرف تنقسم كالتالي:

أ- 24 حرف ساكن - 7 حروف متحركة - ٤ (سُو) يستخدم كرقم 6 فقط.

ب- **الچنكم** (XINKIM): هو عبارة عن علامة مرسومة هكذا (` ) أو ( `) أو (`)
عندما توضع على حرف ساكن تنطق كحرف (ε) أما إذا وضعت على حرف متحرك
تفيد إستقلال نطق هذا الحرف.

تُقسم الحروف المتحركة كما يلي:

حروف متحركة			حروف متحركة			حرف متحرك		
للكسر			للضم			للفتح		
ε-H-I-ϣ			O-ω			α		
الأمثلة			قاعدة النطق			الأسم	الشكل	ل
π	كثرة	ⲙⲟⲩⲁⲓ	ينطق (آ) دائماً	ⲁⲓ	ⲁ	ألفا	ⲁ	ⲁ
	جديد	ⲃⲉⲣⲓ	(ق) إذا جاء بعده أى حرف متحرك	ⲃⲉⲣⲓ	ⲃⲉⲣⲓ	فثيتا	ⲃⲉⲣⲓ	ⲃⲉⲣⲓ
π	مصباح	ⲛⲏⲃⲥ	(ب) فيما عدا ذلك	ⲛⲏⲃⲥ	ⲛⲏⲃⲥ			
π	جنس	ⲥⲉⲛⲟⲥ	(ج) إذا جاء بعده حرف متحرك للكسر	ⲥⲉⲛⲟⲥ	ⲥⲉⲛⲟⲥ			
τ	ضرورة	ⲁⲛⲁⲥⲕⲏ	(ن) إذا جاء بعده احد الحروف الحلقية (ϣ-K-Z-X)	ⲁⲛⲁⲥⲕⲏ	ⲁⲛⲁⲥⲕⲏ	غما	ⲁⲛⲁⲥⲕⲏ	ⲁⲛⲁⲥⲕⲏ
τ	كتاب	ⲥⲣⲁⲫⲏ	(غ) فيما عدا ذلك.	ⲥⲣⲁⲫⲏ	ⲥⲣⲁⲫⲏ			

Δ δ	دلتا	(د) إذا جاء فى الأعلام (كإسم شخص أو بلد)	Δαυιδ	داود	
Ε ε	إى	(ذ) فى غير الأعلام	Διακων	شماس	π
Ε ε	إى	(ى) خفيفة	Ερφει	هيكل	π
Σ σ	سُو	يستخدم فى التعبير عن رقم 6	Σοοϣ ἡζωω	سنة كتب	κ
Ζ ζ	زيتا	ينطق (ز) دائماً	Ζωη	حياة	τ
Η η	إيتا	(ى) طويلة	Ηρπ	خمر	π
Θ θ	ثيتا	(ت) إذا جاء قبله ς أو ϣ	ῤθαω	يغلق	
Θ θ	ثيتا	(ث) فيما عدا ذلك	ῤαθητης	تلميذ	π
Ι ι	يوتا	(ي) قصيرة (كسرة)	Ιϣτ	مسمار	π
Κ κ	كبا	ينطق (ك) دائماً	Κεωκεω	دُف	π
Λ λ	لفلا	ينطق (ل) دائماً	Λαος	شعب	π
Ῥ ρ	مى	ينطق (م) دائماً	Ῥωιτ	طريق	π
Ν ν	نى	ينطق (ن) دائماً	Νεζσι	يستيقظ	
Ξ ξ	إكسى	ينطق (ك + س)	Ξοωη	مسطرة	τ

Ο ο	أو قصيرة	(و) قصيرة (كضمة)	Ενκοτ	ينام	
Π π	پى	ينطق (پ) دائماً	Προφητης	نبي	π
الشك ل	الأسم	قاعدة النطق	الأمثلة		
Ρ ρ	رو	ينطق (ر) دائماً	Ρασοϣ	حلم	τ
С с	سيما	ينطق (س)	Сенсεν	يدق	

Ϯ Ϯ	تاف	ينطق (ت)	Ϯωοϣ	جبل	π
Ϯ ϣ	إيسلن	(ث) إذا جاء قبله α أو ε	Παϣ	يرى	
		(اوو) إذا جاء قبله ο	Ουνοϣ	فرح	π
		(ى) فيما عدا ذلك	Κϣαρα	قيثارة	τ
Φ ϕ	فى	ينطق (ف) دائماً	Φιρι	ينمو	
Χ χ	كى	فى الكلمات القبطية: ينطق (ك) دائماً	Χοϣ	حسد غيره	τ
		ينطق (ش) إذا جاء بعده حرف متحرك للكسر	Ψϣη	نفس	τ
		ينطق (خ) فيما عدا ذلك	Χρηστος	صالح	π
Ψ ψ	إيسى	ينطق (پ+ س)	Ψαλτης	مرتل	π
Ω ω	أو طويلة	(أو) كبيرة	Ωνη	حياه	π
Ϯ ϣ	شای	ينطق (ش) دائماً	Ϯβωβι	حنجرة	τ
ϣ ϣ	فاى	ينطق (ف) دائماً	ϣεντ	دودة	π
ϣ ϣ	خاى	ينطق (خ) دائماً	ϣαϣ	رقبة	π
ϣ ϣ	هورى	ينطق (ه) دائماً	ϣαμϣε	نجار	π
Χ χ	چنچا	(چ) إذا جاء بعده حرف متحرك للكسر	Κοϣι	صغير	Ⲫ
		(ج) فيما عدا ذلك	Χωντ	غضب	π
ϣ ϣ	تشیما	ينطق (ت + ش)	ϣοιϣ	رب	π
ϣ ϣ	تى	ينطق (ت + ي)	Πιϣϣ	عظيم	

1- التفرقة بين الكلمات القبطية والكلمات اليونانية

بعض حروف الأبجدية يعتمد نطقها على أصل الكلمة (قبطي / يوناني)، الطرق الآتية تساعدك في التعرف على أصل بعض الكلمات:

Πρωτ (π)	عظيم	أ- سبع حروف عادة تأتي فى الكلمات القبطية: (ϣ-ϥ-ϥ-ϥ-ϥ-ϥ-ϥ)
ΩΝΘ (π)	حياة	
ΖΩΗ (τ)	حياة	ب- خمس حروف عادة ما تأتي فى الكلمات اليونانية: (Ϝ-Δ-Ζ-ζ-Ψ)
ΓραφΗ (τ)	كتاب	
Κθαρα (τ)	قيثارة	ج- الكلمات التى ينطق فيها الحرف ϣ "ى" عادة تكون كلمة يونانية
Πιχριστος	المسيح	د- يمكن أن تكون الكلمة يونانية إذا إنتهت بإحدى النهايات الآتية: ΗΝ ، ΟΝ ، ΔΝ ، ΗC ، ΟC ، ΔC
Πιχηριστος	الصالح	
ملاحظات هامة		

Δνζηβ (τ)	مدرسة	1- حروف Ψ-ζ-ζ يأتيوا في الكلمات اليونانية، ولكن في حالات نادرة يأتيوا في كلمات قبطية.
Ψιτ	رقم 9	
Λιζ (π)	ستارة	
Θηζεων (π)	والى رئيس	2- حرف ال ϥ يأتي في الكلمات القبطية ولكن أحياناً يستخدم قبل كلمات يونانية ليعبر عن علامة التنفس الهائى اليونانية. مثال:

2- أدوات التعريف والتنكير

عندما يدخل الإسم فى جُملة لابد أن يسبقه أداة تعريف، أو أداة تنكير، وتتصل هذه الأدوات بالإسم.

أولاً: أدوات التعريف

الشرح	جمع	مفرد مؤنث	مفرد مذكر
أدوات تعريف عامة	NI	†	πI

أداة تعريف خاصة تأتى أمام الكلمات التى تبدأ بأحد الحروف التالية: B . I. λ. υ . N. O. p	θ	ϕ	
أداة تعريف خاصة تأتى أمام الكلمات التى لا تبدأ بأحد الحروف التالية: B. I. λ. υ. N .O. p	τ	π	
أداة تعريف خاصة تستخدم لأسماء الجمع المضافة.	NEN		

– لاحظ الآتى: بعض الكلمات يتغير شكلها عند الجمع:

Πιφνοῖ	السموات	Ἰφει	السماء
Πιο†	الأباء	Φιωτ	الأب
Πιὰλωνοῖ	الأولاد	Πιὰλον	الولد
Πιερφνοῖ	الهياكل	Πιερφει	الهيكل

– قد تستخدم الأدوات فى بعض الكلمات للفرقة بين الكلمات ذات المعانى المتعددة، فتستخدم الأداة العامة لمعنى، والخاصة لمعنى آخر... مثل:

Φιωτ	الأب	Πιωτ	الشعير
Φιου	البحر	Πιου	المعصرة

ثانيًا: أدوات التنكير

- وهى التى تلحق بأوائل الأسماء المجردة من أدوات التعريف لتتكيرها وهى:

للمفرد بنوعيه (Or-)	للجمع بنوعيه (Zan-)
OrxwBi	ZanxwBi
ورقة	أوراق

- أمثلة تطبيقية على أدوات التعريف والتنكير:

Oruax	أم	Ornort	إله	Orkeuueu	دُف
Zanuax	أمهات	Zannort	آلهة	Zankeuueu	دفوف
¶uax	الأم	¶inort	الله	¶ikeuueu	الدف
¶uax		¶nort		¶keuueu	
¶iuax	الأمهات	¶inort	الآلهة	¶ikeuueu	الدفوف
¶enxwue	¶niwaxhthc	كتب التلاميذ	¶enyw	u¶iowue	رمال البحر

3- الضمائر الشخصية المنفصلة

نحن	āNON	انا	āNOK	المتكلم
أنتم / أنتن	NθWTEH	أنتَ	NθOK	المخاطب
		أنتِ	NθO	
هم / هن	NθWOT	هو	NθO¶	الغائب
		هى	NθOC	

4- روابط الكينونة

1- تستخدم روابط الكينونة فى الجمل الأسمية للربط بين اسمين (المبتدأ والخبر).

2- أن رابطة الكينونة قد تترجم أو لا تترجم.

Πε للمفرد المذكر	Τε للمفرد المؤنث	Πε للجمع بنوعيه
هو / يكون / أكون	هى / تكون / أكون	هم / يكونوا / نكون

- لاحظ الآتى:

إذا كان الخبر معرفاً فان رابطة الكينونة توضع بين المبتدأ و الخبر	إذا كان الخبر نكرة فإن رابطة الكينونة توضع بعد الخبر
هو (يكون) الله `Πθοϋ πε `Φνοϋτ	انتم (تكونون) رجال `Πθωτεν ζανρωμ ne
انتِ (هى/ تكونى) العذراء `Πθο τε `Ππαρθενος	هم (يكونوا) شمامسة `Πθωοϋ ζανδιακων ne
نحن (نكون) المؤمنون `Ανον ne νιπιστος	هى (تكون) ابنة `Πθος οϋϋερι τε

5- أدوات ربط الإضافة (ντε . ñ . ù)

- فى اللغة القبطية تُصاغ جملة الإضافة بإستخدام أداة للربط بين المضاف والمضاف إليه، ولكنها لا تترجم. ونلاحظ ايضا أن الأداة ñ تتحول إلى ù أمام الكلمات التى تبدأ بأحد الحروف الشفهية Β. ϣ. π. ϕ. ψ

الأداة المتصلة (ù-) ñ-	الأداة المنفصلة ñτε
βεν `Φραν ùΦιωτ بأسم الآب	`Φνοϋτ ñτε νινοϋτ إله الإلهة
ϋϋερι ñσιων ابنة صهيون	Πινοϋτ ñτε νιεθνος آلهة الأمم

6- صفات الملكية

- الحرف الأول في صفة الملكية (Π-Τ-Ν) يعبر عن أداة التعريف التي تتفق مع نوع الاسم المملوك إذا كان مذكر/ مؤنث/ جمع، أما الضمير المتصل بها فيعود على الشخص المالك.

المالك	للمفرد المذكر Π	للمفرد المؤنث Τ	للمفرد المؤنث Τ	للمفرد المؤنث Τ	للمفرد المؤنث Τ	للمفرد المؤنث Τ
أنا	Παχωμ	كتابي	Ταματ	أمي	Ναχωμ	كتبي
أنت	Πεκχωμ	كتابك	Τεκματ	أمك	Νεκχωμ	كتبك
أنت	Πεχωμ	كتابك	Τεματ	أمك	Νεχωμ	كتبك
هو	Πεφχωμ	كتابه	Τεφματ	أمه	Νεφχωμ	كتبه
هي	Πεσχωμ	كتابها	Τεσματ	أمها	Νεσχωμ	كتبها
نحن	Πενχωμ	كتابنا	Τενματ	أما	Νενχωμ	كتبنا
أنتم	Πετενωμ	كتابكم	Τετενωμ	أمكم	Νετενωμ	كتبكم
هم	Ποτχωμ	كتابهم	Τοτματ	أمهم	Νοτχωμ	كتبهم

- أمثلة تطبيقية:

Πβοις πε παβοηθος νεμ παρεφσωτ	يارب أنت معيني ومخلصي
--------------------------------	-----------------------

7- نصوص للحفظ باللغة القبطية والعربية

مطلوب حفظ النصوص باللغة القبطية العربية، ومعرفة معاني الكلمات كتابة وقراءة واستخراج القواعد المدروسة لهذا العام.

مقدمة قانون الايمان

Ⲑⲉⲛⲃⲓϥ ⲙⲙⲟ ⲙⲁⲁⲩ ⲙⲡⲓⲟⲩⲱⲛⲓ ⲛⲧⲁⲫⲙⲛⲓ	نعظمك يا أم النور الحقيقي
Ⲑⲉⲛⲧⲱⲟⲩ ⲛⲉ ⲱ ⲙⲙⲉⲙⲟⲩⲁⲃ ⲟⲩⲟⲩ ⲙⲙⲁⲥⲛⲟⲩⲧ	ونمجدك أيتها (العذراء) القديسة والدة الإله
Ⲭⲉ ⲁⲣⲉⲙⲓϥ ⲛⲁⲛ ⲙⲡⲥⲱⲧⲙⲣ ⲙⲡⲓϥⲟⲥⲙⲟⲥ ⲧⲙⲣⲥ	لأنك ولدت لنا مخلص العالم
ⲁⲥⲓ ⲟⲩⲟⲩ ⲁⲥⲥⲱⲧ ⲛⲛⲉⲛⲭⲩⲭⲛ	أتى وخلص نفوسنا
ⲟⲩⲱⲟⲩ ⲛⲁϥ ⲡⲉⲛⲛⲛⲙⲃ ⲡⲉⲛⲟⲩⲣⲟ ⲡⲓⲭⲣⲓⲥⲟⲥ	المجد لك يا سيدنا وملكنا المسيح
ⲡⲱⲟⲩⲱⲟⲩ ⲛⲛⲓⲁⲡⲟⲥⲧⲟⲗⲟⲥ : ⲡⲓⲭⲗⲟⲙ ⲛⲧⲉ ⲛⲓⲙⲁⲣⲧⲙⲣⲟⲥ	فخر الرسل إكليل الشهداء
ⲡⲙⲉⲗⲛⲗ ⲛⲛⲓⲁⲓϥⲟⲥ : ⲡⲧⲁⲭⲣⲟ ⲛⲛⲓⲉϥϥⲗⲛⲥⲓⲁ	تهليل الصديقين ثبات الكنائس
ⲡⲭⲱ ⲉⲃⲟⲗ ⲛⲧⲉ ⲛⲓⲛⲟⲃⲓ	غفران الخطايا
Ⲑⲉⲛⲗⲓⲱⲓⲱ ⲛⲧⲧⲣⲓⲁⲥ ⲉⲙⲟⲩⲁⲃ	نبشر بالثالوث القدوس
Ⲉⲥⲃⲉⲛ ⲟⲩⲙⲉⲙⲟⲩⲧ ⲛⲟⲩⲱⲧ	لاهوت واحد
Ⲑⲉⲛⲟⲩⲱⲱⲧ ⲙⲙⲟⲥ ⲧⲉⲛⲧⲱⲟⲩ ⲛⲁⲥ	نسجد له ونمجده
Ⲭⲙⲣⲓⲉ ⲉⲗⲉⲛⲥⲟⲛ Ⲭⲙⲣⲓⲉ ⲉⲗⲉⲛⲥⲟⲛ Ⲭⲙⲣⲓⲉ ⲉⲩⲗⲟⲥⲓⲥⲟⲛ ⲁⲙⲛⲛ	يا رب أرحم يا رب أرحم يا رب بارك آمين

الألحان

لحن ἔβολ ηἰτεν هو الجزء الأخير من ثيوطوكية الأحد ويقال بعد لحن ἀγεν παρ,ιερευθ له نغمة طويلة وأخرى قصيرة. وتختلف نهايته في حالة قول لحن ἡμ γαρ ويكون ذلك في الخماسين المقدسة ثم كل الأحاد حتى نهاية شهر هاتور

Through Mary, the daughter of Joachim, we learned of the true sacrifice, for the forgiveness of sins.	ἔβολητεν ἡρια τ σερι η ἰωακίμ ἀνθούεν πισούσωγι η η ι η ,ἀνοβι ε βολ·	من قبل مريم ابنة يواقيم عرفنا الذبيحة الحقيقية لمغفرة الخطايا.
And we also pray, that we may win mercy, through your intercessions, with the Lover of Mankind.	ἀνον ηων τετνωβη εχρενσacni εύναι ητεν νεπ ρεβία η totq η πιμαρωμι·	ونحن أيضاً نطلب أن نفوز برحمة بشفاعتك عند محب البشر.

يقال ختام الثيوطوكية الآدام في نهاية ثيوطوكية أيام الأحد والإثنين والأربعاء من الأسبوع أثناء تسبحة عشية ونصف الليل، كما يقال في نهاية ذكصولوجية باكر كل أيام الأسبوع. وكلمة ثيوطوكية تعني تسبحة خاصة بالعدراء والدة الإله. تعتبر ثيوطوكيات الأيام المذكورة آدام لأن مقاطعها مكونة من أربعة أسطر يحتوى كل منهم على خمس أو ستة مقاطع لفظية في اللغة القبطية

Your mercies O my God: are countless: and exceedingly plenteous: are Your compassions.	ἡεκναι ω πανού] ηανat[i π η μωου θεος ε μαςω η χε ηεκμετcση η τ·	مراحمك يا إلهي، غير محصاة، وكثيرة جداً، هي رأفاتك.
All the raindrops: are counted by You: and the sand of the sea: is before Your eyes.	ἡτελτιλ η μούνηωου θε π η totk τ ρου πικεω η τε φ ιom θε, ηανρεν ηεκβαλ·	قطرات المطر، محصاة عندك جميعها، ورمل البحر، كائن أمام عينيك.
How much more are: the sins of my soul: manifest before You: O my Lord.	ιε αυ ρ μαλλον ηινοβι η τε τα γ, ηαι εχούωνη ε βολ η πεκμ χο πα[οιθ·	فكم بالحري، خطايا نفسي، هذه الظاهرة، أمامك يا ربي.
The sins that I have committed: do not remember my Lord: and do not count: my iniquities.	ἡινοβι ε ταiaτοy πα[οιθ η ηεκερπουμεy οyδε η περ]η χ κ ε ηαα νομια·	الخطايا التي صنعتها، يا ربي لا تذكرها، ولا تحسب، آثامي.

For You have chosen the publican: and the adulteress You have saved: and the right hand thief: My Lord You have remembered.	ΧΕ ΠΙΤΕΛΩΝ Θ ΑΚΘΟΤΠΩ]ΠΟΡΗ ΑΚΘΩ] Μ ΜΟΘ ΠΙΘΟΝΙ ΕΤΘΛΟΓΙ ΝΑΜ ΠΑ]ΟΙΘ ΑΚΕΡΠΕΡΜΕΥΙ .	فإن العشار إخترتة، والزانية خلصتها، واللص اليمين، يا سيدي ذكرته.
And I too: the sinner: teach me O my Lord: to offer repentance.	ΑΝΟΚ ΗΩ ΠΑ]ΟΙΘ ΒΑ ΠΙΡΕΦΕΡΝΟΒΙ ΜΑΤ ΘΑΒΟΙ Ν ΤΑΙ ΡΙ Ν ΟΥΜΕΤΑ ΝΟΙΑ.	وأنا أيضاً الخاطي، يا سيدي، علمني، أن أصنع توبة.
For You do not desire: the death of a sinner: but rather that he returns: and that his soul may live.	ΧΕ , ΟΥΩΣ Μ Φ ΜΟΥ ΑΝ Μ ΠΙΡΕΦΕΡΝΟΒΙ Μ Φ Ρ] Ν ΤΕΡΤΑΘΧΟΦ Ν ΤΕΘΩΝΟ Ν ΧΕ ΤΕΦ Υ, .	لأنك لا تنشأ، موت الخاطي، مثل أن يرجع، وتحيا نفسه.
Restore us O God: to Your salvation: and deal with us: according to Your goodness.	ΜΑΤΑΘΧΟΝ ΦΝΟΥ] Ε ΒΟΥΝ Ε ΠΕΚΟΥΧΑΙ Α ΡΙΟΥΙ ΝΕΜΑΝ ΚΑΤΑ ΤΕΚΜΕΤΑ ΓΑΧΟΘ.	ردنا يا الله، إلى خلاصك، وعاملنا، كصلاحك.
For You are good: and merciful: let Your compassions: speedily come to us.	ΧΕ Ν ΧΟΚ ΟΥΑ ΓΑΧΟΘ ΟΥΟΗ Ν ΝΑ Τ ΜΑΡΟΥΤΑΗΟΝ Ν,ΦΛΕΜ Ν ΧΕ ΝΕΚΜΕΤΣΕΝΗ Τ.	لأنك أنت صالح، ورحوم، فلتدركنا، رافاتك سريعاً.
Have compassion upon us all: O Lord God our Savior: and have mercy upon us: according to Your great mercy.	ΣΕΝΗ Τ ΒΑΡΟΥΝ Τ ΡΕΝ Π]ΟΙΘ ΦΝΟΥ] ΠΕΝΩΤ Ρ ΟΥΟΗ ΝΑΙ ΝΑΝ ΚΑΤΑ ΠΕΚΝΙΣ] Ν ΝΑΙ.	ترأف علينا كلنا، أيها الرب الإله، مخلصنا وإرحمنا، كعظيم رحمتك.
Remember those: O Christ our Master: be among us: and proclaim and say.	ΝΑΙ Κ Ι ΡΙ Μ ΠΟΥΜΕΥΙ Ω ΠΕΝΝ Β ΠΙ, ΡΙΘΟΘ ΕΚΕ ΣΩΠΙ ΒΕΝ ΤΕΝΜ] ΕΚΩΣ Ε ΒΟΛ ΕΚΧΩ Μ ΜΟΘ.	هؤلاء أذكرهم، يا سيدنا المسيح، كن في وسطنا، صارخاً قائلاً:
My peace I: give to You: the peace of My Father: I leave with you.	ΧΕ ΤΑΗΡ Ν Α ΝΟΚ] Μ ΜΟΘ ΝΩΤΕΝ Τ ΗΡ Ν Μ ΠΑΙΩΤ],Ω Μ ΜΟΘ ΝΕΜΩΤΕΝ.	سلامي أنا، أعطيك، سلام أبي، أتركه معكم.
O King of peace: grant us Your peace, establish for us Your peace: and forgive us our sins.	ΠΟΥΡΟ Ν ΤΕ]ΗΡ Ν ΜΟΙ ΝΑΝ Ν ΤΕΚΗΡ Ν ΘΕΜΝΙ ΝΑΝ Ν ΤΕΚΗΡ Ν Α ΝΕΝΝΟΒΙ ΝΑΝ Ε ΒΟΛ.	يا ملك السلام، أعطنا سلامك، قرر لنا سلامك، وإغفر لنا خطايانا.
Disperse the enemies: of the Church: and fortify her: that she may not be shaken forever.	ΧΩΡ Ε ΒΟΛ Ν ΝΙΧΑΧΙ Ν ΤΕ]ΕΚΚ Α ΘΙΑ Α ΡΙΘΟΒΤ Ε ΡΟΘ Ν ΝΕΘΚΙΜ ΣΑ Ε ΝΕΗ.	فَرِّق أعداء الكنيسة، وحصنها، فلا تنزعزع، إلى الأبد.
Immanuel our God: is now in our midst: with the glory of His Father: and the Holy Spirit.	ΕΜΜΑΝΟΥ Α ΠΕΝΝΟΥ] ΒΕΝ ΤΕΝΜ]]ΝΟΥ ΒΕΝ Π Ω ΟΥ Ν ΤΕ ΠΕΡΙΩΤ ΝΕΜ ΠΙΠΝΕΥΜΑ ΕΧΟΥΑΒ.	عمانوئيل إلها، في وسطنا الآن، بمجد أبيه، والروح القدس.
May He bless us all: and purify our hearts: and heal the sicknesses: of our souls and bodies.	ΝΤΕΦΘ ΜΟΥ Ε ΡΟΝ Τ ΡΕΝ Ν ΤΕΡΤΟΥΒΟ Ν ΝΕΝΗ Τ Ν ΤΕΡΤΑΛ]Ο Ν ΝΙΣΩΝΙ Ν ΤΕ ΝΕΝ Υ, ΝΕΜ ΝΕΝΘΩΜΑ.	ليباركنا كلنا، ويطهر قلوبنا، ويشفي أمراض، نفوسنا وأجسادنا.
We worship You, O Christ: with Your good Father: and the Holy Spirit: for You have come and saved us.	ΤΕΝΟΥΩΣΤ Μ ΜΟΚ Ω ΠΙ, ΡΙΘΟΘ ΝΕΜ ΠΕΚΙΩΤ Ν Α ΓΑΧΟΘ ΝΕΜ ΠΙΠ ΝΕΥΜΑ ΕΧΟΥΑΒ ΧΕ ΑΚΙ ΑΚΘΩ] Μ ΜΟΝ.	نسجد لك أيها المسيح، مع إبيك الصالح، والروح القدس، لأنك (قمت/أتيت) وخلصتنا.



Visit the St. Mark Festival's website at

www.smfsus.org

to find the material for the festival and for guidelines
and information on the tests